السيطرة الاستعمارية والأجنبية والعنصرية في كفاحها العادل من أجل تقرير المصير والاستقلال :

٢٩ - تقرر أن تنظر في هذه المسألة في دورتها السابعة والأربعين في إطار البند المعنون "حق الشعوب في تقرير المصير".

الجلسة العامة ٧٤

١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١

٨٨/٤٦ الإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير

إن الجمعية العامة ،

إذ تعيد تأكيد ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير ، الذي اعتبره ميثاق الأمم المتحدة حقاً مقدساً والذي تحبسه في العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان^(٢٦) وكذلك في إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ ، من أهمية لضمان حقوق الإنسان ورعايتها على الوجه الفعال ،

وإذ ترحب بالمارسة التدريجية للشعوب الواقعة تحت الاحتلال الاستعماري أو المخارجي أو الأجنبي لحقها في تقرير المصير وبلغها مركز الدولة ذات السيادة ونيلها الاستقلال ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار أعمال التدخل العسكري الأجنبي والاحتلال الأجنبي أو التهديد بها ، الأمر الذي يهدد بكثرة حق عدد متزايد من الشعوب والأمم ذات السيادة في تقرير المصير أو أدى بالفعل إلى كبت ذلك الحق ،

وإذ تعرب عن قلقها البالغ لكون ملايين من الناس قد اقتلوا ويعتلون الآن من ديارهم ، نتيجة لاستمرار هذه الأعمال ، ليصبحوا لا جئين ومشددين ، وإذ تؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير دولية متضامنة للتخفيف من وطأة ظروفهم ،

وإذ تشير إلى القرارات ذات الصلة المتعلقة بانتهاك حق الشعوب في تقرير المصير وسائر حقوق الإنسان نتيجة للتدخل العسكري الأجنبي وللعدوان والاحتلال الأجنبيين ، التي اعتمدها لجنة حقوق الإنسان في دوراتها السادسة والثلاثين^(٢٧) ، والسابعة

الصحراء الغربية^(٢٥) ، وتؤيد كل التأييد جهود الأمين العام الرامية إلى تنفيذ خطة التسوية المعلقة بمسألة الصحراء الغربية بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية :

٢٢ - تلاحظ الاتصالات الجارية بين حكومتي جزر القمر وفرنسا بحثاً عن حل عادل لمشكلة إدماج جزيرة مايوت القمرية في جزر القمر ، وفقاً لقرارات منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة بشأن هذه المسألة :

٢٣ - تدين بقوّة استمرار انتهاك حقوق الإنسان للشعوب التي مازالت خاصة للسيطرة الاستعمارية والقهر الأجنبي :

٢٤ - تدعو إلى زيادة كبيرة في جميع أشكال المساعدة التي تقدمها جميع الدول وأجهزة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية إلى ضحايا العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري عن طريق حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الأفريقية :

٢٥ - تؤكد من جديد أن ممارسة استخدام المرتزقة ضد الدول ذات السيادة وحركات التحرير الوطني تشكل عملاً إجرامياً ، وتطلب من حكومات جميع البلدان أن تنسّق تشريعات تعلن أن تجنيд المرتزقة وتمويلهم وتدعيمهم في أراضيها وكذلك مرورهم عبر أراضيها هي جرائم يعاقب عليها ، وتحظر على مواطنها العمل كمرتزقة ، وأن تقدم تقارير عن هذه التشريعات إلى الأمين العام :

٢٦ - تطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأشخاص المحتجزين أو المسجونين بسبب كفاحهم في سبيل تقرير المصير والاستقلال ، وبالاحترام التام لحقوقهم الأساسية كأفراد والامتثال لل المادة ٥ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٨) ، التي تقضي بـألا يعرض أي إنسان للتعذيب أو المعاملة القاسية أو الإنسانية أو المهينة :

٢٧ - تعرب عن تقديرها للمساعدة المادية وغيرها من أشكال المساعدة التي مازالت الشعوب الواقعة تحت الحكم الاستعماري تتلقاها من الحكومات ومؤسسات منظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية ، وتندعو إلى زيادة هذه المساعدة زيادة كبيرة :

٢٨ - تحت جميع الدول والوكالات المتخصصة والمؤسسات المختصة الأخرى في منظمة الأمم المتحدة على بذل أقصى ما في وسعها لضمان التنفيذ التام لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وعلى تكثيف جهودها لدعم الشعوب الواقعة تحت

(٢٥) S/22464 : انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة السادسة والأربعون ، ملحق نisan / أبريل وأيار / مايو وحزيران / يونيو ١٩٩١ .
(٢٦) انظر : الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٠ ، الملحق رقم ٣ (E/1980/13) ، الفصل السادس والعشرون ، الفرع ألف .
(٢٧) الوثيقة S/22464 .

الاستعمارية والأجنبية والخارجية، هو شرط أساسي لضمان حقوق الإنسان ومراقبتها على الوجه الفعال وللحفاظ على تلك الحقوق وتعزيزها:

٢ - تعلن معارضتها الحازمة لأعمال التدخل العسكري الأجنبي وأعمال العدوان والاحتلال الأجنبيين، لأن هذه الأعمال تؤدي إلى كبت حق الشعوب في تقرير المصير وغير ذلك من حقوق الإنسان في أجزاء معينة من العالم:

٣ - تطلب من الدول المسؤولة عن تلك الأعمال أن توقف فوراً تدخلها العسكري واحتلالها للبلدان والأقاليم الأجنبية، وكذلك كل أعمال القمع والتمييز والاستغلال وسوء المعاملة، ولا سيما الأساليب الوحشية والإنسانية التي تفيد التقارير باستخدامها لتنفيذ هذه الأعمال ضد الشعوب المعنية:

٤ - تسوهها مخنة الملايين من اللاجئين والمشردين الذين افتلعوا من ديارهم بسبب الأعمال المذكورة آنفاً وتعيد تأكيد حقهم في العودة إلى ديارهم طوعاً بسلامة وشرف:

٥ - تطلب إلى لجنة حقوق الإنسان أن تواصل إيلاء اهتمام خاص لما ينتج عن التدخل العسكري الأجنبي أو العدوان أو الاحتلال الأجنبيين من انتهاك لحقوق الإنسان، وخاصة الحق في تقرير المصير:

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً عن هذه المسألة في إطار البند المعنون "حق الشعوب في تقرير المصير".

المجلسة العامة ٧٤

١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١

٨٩/٤٦ - استخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإلعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير

إن الجمعية العامة،

إذاً تشير إلى قرارتها ٣٤/٤٤ المؤرخ في ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩ بشأن الاتفاقية الدولية لمناهضة تحديد المرتزقة واستخدامهم وقوتهم وتدميرهم، و ٤٥/٣٢ المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠ بشأن استخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإلعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير،

وإذاً تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة بشأن ضرورة المراقبة الدقيقة لمبادئ التساوي في السيادة، والاستقلال السياسي، والسلامة الإقليمية للدول، وحق الشعوب في تقرير المصير،

والثلاثين^(٢٨)، والثامنة والثلاثين^(٢٩)، والتاسعة والثلاثين^(٣٠)، والأربعين^(٣١)، والحادية والأربعين^(٣٢)، والثانية والأربعين^(٣٣)، والثالثة والأربعين^(٣٤)، والرابعة والأربعين^(٣٥)، الخامسة والأربعين^(٣٦)، والسادسة والأربعين^(٣٧)، والسابعة والأربعين^(٣٨)،

وإذاً تعيد تأكيد قرارتها ٣٥/٣٥ باء المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠، و ١٠/٣٦ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١، و ٤٢/٣٧ المؤرخ في ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢، و ١٦/٣٨ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣، و ١٨/٣٩ المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤، و ٤٠/٤٠ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥، و ٤١/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٦، و ٤٢/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٧، و ٤٣/١٠٥ المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨، و ٤٤/٨٠ المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩، و ٤٥/١٣١ المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠،

وإذاً تخيط علمًا بتقرير الأمين العام^(٣٩).

١ - توكل من جديد أن الإعمال العالمي لحق جميع الشعوب في تقرير المصير بما في ذلك الشعوب الواقعة تحت السيطرة

(٢٨) المرجع نفسه، ١٩٨١، الملحق رقم ٥ (E/1981/25)، الفصل الثامن والعشرون، الفرع ألف.

(٢٩) المرجع نفسه، ١٩٨٢، الملحق رقم ٤ (E/1982/12)، الفصل السادس والعشرون، الفرع ألف.

(٣٠) المرجع نفسه، ١٩٨٣، الملحق رقم ٣ والتصويب ١ (E/1983/13) و ١ (Corr.)، الفصل السابع والعشرون، الفرع ألف.

(٣١) المرجع نفسه، ١٩٨٤، الملحق رقم ٤ والتصويب ١ (E/1984/14) و ١ (Corr.)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٣٢) المرجع نفسه، ١٩٨٥، الملحق رقم ٢ (E/1985/22)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٣٣) المرجع نفسه، ١٩٨٦، الملحق رقم ٢ (E/1986/22)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٣٤) المرجع نفسه، ١٩٨٧، الملحق رقم ٥ والتصويب ١ (E/1987/18) و ١ (Corr.)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٣٥) المرجع نفسه، ١٩٨٨، الملحق رقم ٢ والتصويب ١ (E/1988/12) و ١ (Corr.)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٣٦) المرجع نفسه، ١٩٨٩، الملحق رقم ٢ والتصويب ١ (E/1989/20) و ١ (Corr.)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٣٧) المرجع نفسه، ١٩٩٠، الملحق رقم ٢ والتصويب ١ (E/1990/22) و ١ (Corr.)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٣٨) المرجع نفسه، ١٩٩١، الملحق رقم ٢ (E/1991/22)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٣٩) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والأربعون، اللجنة الثالثة، المجلس ٨، والتصويب.